مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 25 /آذار/2026
المجلد(7)- العدد(1)-الجزء(3) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

مدى فاعلية استراتيجيات التعلم النشط (عجلة الذاكرة والميزان) في تنمية مهارات مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

أ.م.د. كاظم عبد السادة جودة
مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة
وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: عجلة الذاكرة والميزان - تنمية مهارات الاجتماعيات

الملخص:

يهدف البحث إلى تقصّي أثر توظيف استراتيجيتي عجلة الذاكرة والميزان في تنمية مهارات مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. وقد اعتمد الباحث مدرسة بردى الابتدائية للبنات اختيارًا قصديًا إذ بلغت عينة الدراسة (103) تلميذة وجرى توزيعهن على مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة وعمل الباحث على تحقيق التكافؤ بين مجموعات الدراسة في عدد من المتغيرات تمثلت في العمر الزمني ودرجات العام السابق ونتائج الاختبار القبلي لمهارات الاجتماعيات، إضافة إلى مستوى التحصيل الدراسي للوالدين وتمثلت أداة البحث في اختبار تحصيلي في مادة الاجتماعيات وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على المجموعة الضابطة وفي ضوء ذلك توصّل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات،وطرح عددًا من التوصيات والمقترحات ذات الصلة

مشكلة البحث: تُعد مشكلة تدريس مادة الاجتماعيات من القضايا التربوية البارزة التي تواجه المتعلمين والمعلمين على حدٍّ سواء إذ تظهر في ضعف مستوى التحصيل الدراسي وكثرة الأخطاء المفاهيمية عند تناول الموضوعات المرتبطة بالمادة ويُعد هذا الضعف تحديًا واضحًا أمام المعلمين الذين عبّروا عن قلقهم من تدني قدرة المتعلمين على فهم المفاهيم الأساسية واستيعاب المضامين التعليمية فضلاً عن عجزهم عن التعبير السليم عن أفكارهم المرتبطة بمحتوى المادة داخل المدرسة وخارجها وقد تجلّى هذا الضعف بصورة واضحة في الدفاتر الامتحانية إضافة إلى شكاوى أولياء الأمور من انخفاض مستوى أبنائهم في مادة الاجتماعيات وعدم قدرتهم على التعامل مع موضوعاتها بصورة صحيحة ويُلاحظ أن هذا الضعف لا يقتصر على مرحلة دراسية

محددة بل يظهر لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية حيث يجمع عدد من معلمي المدارس على أن كثيرًا من التلاميذ يواجهون صعوبات في فهم المادة واستيعاب مفاهيمها الأساسية الأمر الذي ينعكس سلبًا على أدائهم الدراسي كما يُعد انتشار هذه الصعوبات مؤشرًا على قصور في اكتساب المعرفة الاجتماعية والتاريخية والجغرافية مما يعيق تقدم المتعلمين في الأنشطة التعليمية التي تتطلب فهماً متكاملاً للمحتوى الدراسي ويرجع ذلك في جانب منه إلى تعدد المفاهيم وتشعب الموضوعات واختلاف طرائق عرضها الأمر الذي يجعل تعلم المادة أكثر تعقيداً ولا سيما في المرحلة الابتدائية التي تُعد مرحلة أساسية في إعداد متعلمين قادرين على بناء معارفهم بصورة صحيحة

ويرى الباحث أن الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في مادة الاجتماعيات لا تعود إلى عامل واحد بل تتداخل فيها مجموعة من العوامل منها ما يرتبط بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمتعلم ومنها ما يعود إلى طبيعة المادة الدراسية نفسها فضلاً عن طرائق التدريس المتبعة التي قد لا تسهم في إثارة دافعية المتعلمين أو تشجيعهم على التفاعل الإيجابي مع محتوى المادة فكل درس لا يحقق الرضا والدافعية لدى المتعلمين يفقد جزءًا من قيمته التربوية وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت مادة الاجتماعيات بهدف تحسين مستوى التحصيل الدراسي إلا أن المشكلة ما زالت قائمة مما يبرز أهمية تناولها بالدراسة والبحث للكشف عن أسبابها ومحاولة معالجتها بطرائق وأساليب تدريسية أكثر فاعلية

أهمية البحث

تُعدّ الاجتماعيات من الركائز الأساسية في حياة الإنسان إذ تمثل وسيلة فاعلة للتواصل بين الأفراد على اختلاف ثقافاتهم وخلفياتهم وعن طريقها تنتقل الأفكار والمعارف والقيم وتسهم في بناء التفاهم الإنساني وتقريب وجهات النظر كما تؤدي الاجتماعيات دورًا محوريًا في تنمية التفكير وتنظيم الخبرات الأمر الذي يجعلها من أبرز الخصائص التي تميّز الإنسان عن غيره بوصفها أداة للتفاعل والتعبير ونقل المعرفة

وتُعدّ الاجتماعيات أداة التعلم الأولى ووسيلة التفاهم بين المجتمعات المختلفة إذ تسهم في تعزيز التبادل الحضاري والعلمي ولا يمكن لأي نظام تعليمي أن يحقق أهدافه من دونها لكونها الأساس في الفهم والتعلّم وبناء المعرفة

وتحظى الاجتماعيات بمكانة رفيعة في العملية التعليمية لما لها من دور في ترسيخ الهوية الثقافية وتعزيز الانتماء الحضاري كما أن إتقان المتعلم لمهاراتها يصاحبه تحسن ملحوظ في تحصيله

الدراسي في المواد الأخرى وتسهم الأساليب التربوية السليمة في تدريس الاجتماعيات في بناء مسار تعليمي متكامل نظرًا لكونها وعاءً للمعرفة ومجالًا لتنمية الوعي الاجتماعي وتُعدّ الاجتماعيات مادة تعليمية أساسية تحمل في مضامينها تاريخ المجتمع وقيمه وخبراته الإنسانية ومن خلالها يتم الحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيز الوعي الاجتماعي مما يجعل العناية بتعليمها وإتقان مهاراتها ضرورة تربوية تسهم في بناء شخصية المتعلم بناءً متوازناً

وقد أسهمت التطورات المعرفية والتغيرات المتسارعة في مختلف مجالات الحياة في توجيه الأنظمة التعليمية نحو اعتماد أساليب حديثة تؤكد أهمية التعلم الفعال القائم على التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين وتبرز أهمية الاجتماعيات في هذا السياق بوصفها أداة للتعبير الدقيق عن الأفكار وتنمية مهارات الفهم والتحليل والتفسير إذ يسهم إتقانها في تحسين الأداء المعرفي والتحصيلي للمتعلمين بصورة عامة يحرص المعلم الكفء على توظيف مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في مساعدة التلاميذ على التعلم وتقديم أفكار جديدة وجذب انتباههم إلى العناصر الأساسية في الدرس فضلاً عن تنشيط معارفهم السابقة وتُعد عملية التعلم من العمليات المعقدة التي تتطلب إدراك التلاميذ للمهارات الضرورية لتحقيق النجاح فيها الأمر الذي يجعل من اعتماد الاستراتيجيات الحديثة ضرورة تربوية فاعلة، لكونها تُسهم في تنشيط دور المتعلم وتعزيز مشاركته الإيجابية في الموقف التعليمي (شاهين، 2011: 61–62)

وتُعد استراتيجية عجلة الذاكرة من أكثر الاستراتيجيات التدريسية فاعلية إذ أكد عدد من الباحثين والمهتمين بالشأن التربوي أهميتها لما تتميز به من توظيف فعّال للحواس في عملية التعليم وتركيزها على دور التلميذ وتفاعله مع المادة الدراسية فضلاً عن اعتمادها على المشاركة والتفاعل وتنمية مهارات التفكير من خلال التعاون والتشارك بين جميع التلاميذ (التميمي والساعدي، 2020: 84)

كما أسهم تطور النظريات التربوية في التمهيد لظهور استراتيجيات تعليمية متعددة وإثبات فاعليتها في تحسين متغيرات تحصيل التلاميذ في مادة الاجتماعيات إذ استندت هذه الاستراتيجيات إلى مبادئ ونظريات التعلم المختلفة ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية الميزان التي تُعد من استراتيجيات التعلم النشط الفعالة حيث تقوم على إشراك المتعلمين في وضع حلول للمشكلات المطروحة ومساعدتهم على المقارنة بين البدائل المختلفة ثم اتخاذ القرار الأنسب وفق معايير محددة (أمبوسعيدي وآخرون، 2018: 83)

وانطلاقًا من ذلك عمد الباحث إلى توظيف استراتيجيتي عجلة الذاكرة والميزان في تدريس مادة الاجتماعيات بهدف تعزيز فاعلية تدريس هذه المادة وتنمية مهارات التلاميذ المرتبطة بها فضلاً عن زيادة دافعيتهم ورغبتهم في تعلمها

وتُعد المرحلة الابتدائية الأساس في عملية التنمية الشاملة لمدارك التلميذ إذ تمثل الخطوة الأولى للتعلم السليم وتتكون خلالها الملامح المستقبلية لشخصيته كما تُعد من أكثر المراحل خصوبة في التلقي والتأثير لما يتسم به المتعلم في هذه المرحلة من قدرة عالية على الاكتساب والتعلم وتتجلى أهمية المرحلة الابتدائية في كونها الأساس الذي يُبنى عليه النظام التعليمي بأكمله حيث إن أي تطوير في المهارات أو الطرائق أو المناهج التعليمية لا بد أن ينطلق منها إذ قد يواجه التلاميذ المنتقلون منها إلى مراحل دراسية أعلى صعوبات تعليمية متعددة إن لم تتحقق الكفاية التعليمية المطلوبة في هذه المرحلة (بلة وآخرون، 2002: 11)

هدف البحث : يرمي البحث التعرف على مدى فاعلية استراتيجيات التعلم النشط (عجلة الذاكرة والميزان) في تنمية مهارات مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

فرضيات البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى في اختبار تنمية مهارات مادة الاجتماعيات قبليًا وبعدياً

الفرضيات الإحصائية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الثانية في اختبار تنمية مهارات الاجتماعيات في التطبيقين القبلي والبعدي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارات الاجتماعيات في التطبيقين القبلي والبعدي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الثانية، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لتنمية مهارات الاجتماعيات.

حدود البحث

الحدود البشرية: تلامذة الصف الخامس الابتدائي.

الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي (2024–2025).

الحدود المكانية: مدرسة بردى الابتدائية في تربية بغداد / الرصافة الثالثة

الحدود العلمية: موضوعات(الفصل الأول والثاني)من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه

تحديد المصطلحات

1- الاستراتيجية

عرّفها الألوسي (2021) بأنها مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يوظفها المعلم لتمكين المتعلمين من اكتساب الخبرات التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية (الألوسي، 2021: 103)

التعريف الإجرائي:

هي سلسلة من التحركات والأنشطة والإجراءات المتتابعة التي يعتمدها الباحث في التدريس لتحقيق أهداف البحث خلال مدة التطبيق على المجموعتين التجريبيتين

2- استراتيجية عجلة الذاكرة

عرّفها الساعدي والتميمي (2020) بأنها عملية إدراكية معرفية عليا يصل إليها التلميذ من خلال ممارسات دراسية محددة تتمثل في قدرته على استحضار أو استرجاع الخبرات السابقة أو استعادة المعلومات والمعارف التي سبق تعلمها (الساعدي والتميمي، 2020: 95)

التعريف الإجرائي:

هي الاستراتيجية التي تُستخدم لربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة وتركز على تنشيط الذاكرة لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال أسئلة محفزة تنمّي مهارات التفكير وتزيد من الدافعية نحو التعلم

استراتيجية الميزان : عرف الكرعاوي (2020) استراتيجية الميزان على أنها استراتيجية تدريسية تمنح المعلم فرصة تشكيل مجموعات تعليمية من المتعلمين، بهدف مساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة واختيار أفضل الحلول للمشكلات المطروحة (أمبوسعيدي وهدى، 2018: 83).

التعريف الإجرائي: تشير الإجراءات التعليمية التي سيتبعها الباحث في تدريس الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي إلى الأنشطة والمهام المصممة ضمن ورقة عمل منظمة تتضمن رسمًا مصورًا للميزان، بحيث تعتمد على توازن المعلومات المقدمة أثناء الدرس لرفع قدرات ومهارات الطلاب في المادة.

التنمية عرفها شحاته وزينب (2003) على أنها التطور والتقدم نحو الأفضل في المستوى التعليمي، مع مواكبة التغيرات والتحديات الحاصلة في المواقف التعليمية (زينب،2003:187)

التعريف الإجرائي:

يتجلى في رفع مستوى أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المهارات المتعلقة بالاجتماعيات

مهارات التدريس: فقد عرفها الحيلة (2014) أنها امكانية ضبط مهارات الإيصال بتحفيز التفكير ويطرح الأسئلة المساعدة وأساليب تدريس حديثة مثل عصفهم الذهني وحل مشكلاتهم تهدف هذه المهارات إلى تنمية تفكير الطلاب وتشجيعهم على اكتساب المعرفة واستخلاصها بأنفسهم مما يعزز التعلم المستقل ويحفز دافعية الطلاب (الحيلة، 2014: 15)

التعريف الاجرائي: مهارات اجرائية وتشمل مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم بكافة تفاصيلها مثل ضبط الصف وطرح الأسئلة وتنظيم الأفكار والتفاعل الصفي بالإضافة إلى العديد من المهارات الأخرى

مهارات الاجتماعيات هي مجموعة من القدرات العقلية والأدائية التي تمكّن المتعلم من جمع المعلومات المتعلقة بالظواهر الإنسانية، وتحليلها وتفسيرها، وربطها بسياقاتها الزمنية والمكانية، واستخدامها في التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات المسؤولة في الحياة المدنية. National Council for the Social Studies،

التعريف الاجرائي : هي مجموعة القدرات المعرفية والعملية التي يكتسبها المتعلم من دراسة مواد الاجتماعيات

مادة الاجتماعيات عرفها الكلزة ومختار (1987) بأنها: جميع الموضوعات التي يتم تدريسها في مدارس التعليم قبل الجامعي والمتعلقة بدراسة تفاعل المجتمعات الإنسانية ونظمها ومراحل تطورها وعلاقات تربط هذه المجتمعات وكذلك علاقات تربطها بالبيئة وأيضًا الطرق التي اتبعها الإنسان في تعامله مع مجتمعه وبيئته في الماضي والحاضر

أما خضر (2014) فقد عرفها بأنها: المناهج في المرحلة الأساسية والثانوية تهتم بدراسة الإنسان وعلاقاته الإنسانية بالإضافة إلى الوسائل التي تُساهم في تحسين العلاقات إلى أقصى درجة ممكنة (خضر ، ٢٠١٤: ١٩)

جوانب نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية عجلة الذاكرة

تعد من الاستراتيجيات المرتبطة بالتذكر وتعتمد على تنشيط الذاكرة عبر خطوات محددة لحل المشكلات التعليمية وتقليل الوقت والجهد وتنظيم خبرات التعلم الصفي وتشرك هذه الاستراتيجية المتعلم في أنشطة تحفزه على التفكير في ما يتعلمه وتساعده على التعامل مع

المعلومات المتراكمة إذ يتطلب التعلم القدرة على تذكر المعلومات المكتسبة وتُعزز هذه الاستراتيجية الذاكرة لدى التلاميذ واستثمار الخزين المعرفي في التحصيل المدرسي وزيادة قدرتهم على التركيز وتحفيز ذاكرتهم (التميمي والساعدي، 2020: 84)

خطوات استراتيجية عجلة الذاكرة:

الخطوة الاولى (القراءة): يراجع المعلم أهداف الدرس ويثير دافعية التلاميذ مما يزيد نشاط ذاكرتهم واسترجاعهم للمعلومات، ويندمجون في نشاط حل المشكلات

الخطوة الثانية (استدعاء الخبرات السابقة): يقوم المعلم بمساعدة التلاميذ على استرجاع ما لديهم من مواقف وأفكار سابقة من خلال عرض فكرة أو موقف أمامهم، بهدف تعزيز قدرتهم على استدعاء المعلومات من ذاكرتهم

الخطوة الثالثة (مشاركة التلاميذ): تشجع هذه الخطوة التلاميذ على جمع المعلومات المناسبة وتحليلها للتوصل إلى حلول ومعالجة مشكلة الدرس أمام زملائهم

الخطوة الرابعة (فرز الأفكار): يساعد المعلم التلاميذ في تخطيط النتائج وإعدادها، مع التركيز على فرز الأفكار الجيدة، وتشجيع التلاميذ الذين استخدموا ذاكرتهم بشكل عملي داخل الصف

الخطوة الخامسة (التقويم): يشمل التقويم مجموعة من الإجراءات المعتمدة على الاختبارات المصممة لتحديد مدى نجاح المتعلمين في فقرات الدرس (التميمي، الساعدي، 2020، ص. 85)

استراتيجية الميزان

تعد استراتيجية الميزان من استراتيجيات التعلم النشط، وتعتمد فكرتها على قيام المتعلمين بوضع حلول مقترحة للمشكلة على "ميزان" تخيلي ثم ترجح الحلول الأنسب وتركز هذه الاستراتيجية على مشاركة المتعلم بشكل فعال داخل الصف من خلال أداء مختلف الأنشطة مع زملائه دون تدخل مباشر من المعلم وابتعادهم عن أسلوب المشاركة التقليدية في تدوين الملاحظات دون مناقشتها يعتمد المعلم في هذه الاستراتيجية بتوجيه المتعلمين لاكتشاف الأدوات التعليمية التي تساعدهم على فهم مناهج اجتماعيات بشكل أفضل، وتشجيع التعلم الذاتي (رمضان، 2016: 11)

أهداف استراتيجية الميزان

مساعدة المتعلم على اتخاذ القرار المناسب بشأن أفضل الحلول للمشكلات المطروحة

تمكين المتعلم من المقارنة بين الحلول المختلفة واتخاذ القرار وفق معايير محددة

تنمية التفكير النقدي لدى المتعلمين (أمبو سعيدي وهدى، 2018، ص. 83)

خطوات استراتيجية الميزان

يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات ثم يوزع ورقة العمل على كل مجموعة

يحدد المعلم موضوع الدرس المرتبط بالمشكلة المطلوب إيجاد حلول لها

يُوضح المعلم للمتعلم أن حل السؤال سيتم باستخدام استراتيجية الميزان

يستخدم المتعلم نموذج الميزان ويسجل الحلول المقترحة في ورقة العمل

يناقش المعلم مع المتعلمين الحلول المقترحة وفق خصائص معينة ثم ترجح الكفة حسب الأفضلية

يجمع المعلم أوراق العمل من المجموعات ويقدم تغذية راجعة للحلول المقترحة (أمبو سعيدي وهدى، 2019 : 86)

مفهوم الاجتماعيات : تعد مادة الاجتماعيات جسراً بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي فهي تساعد التلامذة على تثبيت المعلومات والمفاهيم الاجتماعية وتمكنهم من فهمها وتطبيقها بصورة سليمة كما تساهم في انتقال التلامذة من المراحل الأولى لتعلم أساسيات المادة إلى مرحلة اكتساب المهارات التحليلية والبحثية التي تمكنهم من استيعاب الظواهر الاجتماعية بشكل صحيح اعتمادًا على الذاكرة والإدراك الحسي الذي يشارك في تعلم المفاهيم الاجتماعية مثل: الملاحظة والتحليل العقلي والتفسير الواقعي اذ تتطلب مادة الاجتماعيات فهم الظواهر الاجتماعية وجود صور ذهنية وحسية لهذه الظواهر في ذهن التلميذ لكل مفهوم اجتماعي بعدان : دلالي وواقعي فالبعد الواقعي يشير إلى الواقع المادي للظاهرة بينما البعد الدلالي يعكس الفهم العقلي لها وغياب التصور الذهني للظواهر يؤدي إلى صعوبة تحليلها وفهمها بشكل صحيح (عبد الباري، ٢٠١٠: ١٠٧)

أهداف تعليم الاجتماعيات

تدريب التلامذة على تحليل المعلومات والمفاهيم الاجتماعية بشكل صحيح وفق الأطر العلمية والمناهج المعتمدة

تمكين التلامذة من التعبير عن الظواهر الاجتماعية بطريقة منظمة وواضحة تشمل ترتيب الأفكار تسلسل الأحداث وفهم العلاقات بين الظواهر

تنمية مهارات الانتباه والدقة في الملاحظة لدى التلامذة وتعويدهم على ربط المعلومات بالمواقف الاجتماعية الواقعية

تدريب التلامذة على استخدام أدوات التحليل الاجتماعي مثل الجداول والخرائط والمخططات بشكل سليم

تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى التلامذة من خلال رصد الظواهر الاجتماعية وتفسيرها بسرعة ودقة

قياس قدرة التلميذ على فهم المفاهيم الاجتماعية وتحليلها وتحديد مستواه لتقديم الدعم والوسائل التعليمية المناسبة (زاير ويونس، ٢٠١٢: ١٢٦)

شروط اختيار القطع التعليمية في الاجتماعيات

الجانب المعرفي - الجانب المفاهيمي - الجانب السلوكي - الجانب الوجداني (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧: ١٣٧-١٣٨)

مهارات الاجتماعيات

تهدف دروس الاجتماعيات إلى تمكين التلميذ من مجموعة من المهارات الأساسية تشمل:

تحليل الظواهر الاجتماعية وفهم أسبابها ونتائجها

ربط المعلومات الاجتماعية بالمواقف الحياتية الواقعية

تطوير التفكير النقدي وحل المشكلات الاجتماعية

القدرة على التعبير عن النتائج والاستنتاجات بشكل منظم وواضح

الدراسات السابقة دراسة نصار (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية "عجلة الذاكرة" في الفهم القرائي والأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المنهج: تجريبي وتكونت عينة الدراسة: 61 تلميذاً اما أداة البحث: اختبار الفهم القرائي والأداء التعبيري

نتيجة الدراسة: أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبارات الفهم القرائي والأداء التعبيري (نصار، 2021)

دراسة العبيدي (2025): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية "الميزان" في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم وتنمية التفكير الموضوعي لديهم المنهج: تجريبي وتكونت عينة الدراسة: 86 تلميذاً وتلميذة اما أداة البحث: اختبار التحصيل واختبار التفكير الموضوعي

النتيجة: تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير الموضوعي (العبيدي، 2025)

دراسة التميمي (2012): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات في مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط. المنهج: تجريبي وتكونت عينة الدراسة: 66 تلميذاً اما أداة البحث: اختبار تنمية المهارات في مادة الاجتماعيات

نتيجة الدراسة: أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (التميمي، 2012)

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث: يُعد المنهج التجريبي الأكثر قرباً للواقع وأكثر التزاماً بالأسلوب العلمي الموضوعي حيث يقوم الباحث بتحديد جميع الظروف والمتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث والتحكم فيها لضمان صحة النتائج ومصداقيتها

تتطلب عملية البحث عن المعلومات المتعلقة بالظاهرة العلمية والسيطرة على المتغيرات والظروف المحيطة بها دقة كبيرة (الصانع، ٢٠١٨: ١٩٨) ولما كان المنهج التجريبي الأنسب لطبيعة هذا البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي

التصميم التجريبي : يعد اختيار التصميم التجريبي المناسب من الضرورات الأساسية في البحوث العلمية حيث يمثل الهيكل البنائي للبحث ويمكّن الباحث من الوصول إلى النتائج الدقيقة التي يمكن الاعتماد عليها للإجابة عن أسئلة البحث وضبط المتغيرات كما أن التصميم التجريبي يتوافق مع صحة الفرضيات التي تم وضعها وخصائص العينة (سيد، ٢٠١٨: ٢٥٢) والشكل (١) يوضح ذلك

شكل (١) التصميم التجريبي للمجموعات التجريبية والضابطة

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية الأولى	الاختبار القبلي تنمية مهارات الاجتماعيات	استراتيجية عجلة الذاكرة	تنمية مهارات الاجتماعيات	الاختبار البعدي تنمية مهارات الاجتماعيات
التجريبية الثانية		استراتيجية الميزان		
الضابطة		ـــ		

تحديد مجتمع البحث وعينته

أولا: مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث جميع العناصر والصفات التي تشترك في ظاهرة معينة بحيث تنطبق هذه الظاهرة على كل فرد فيه أي إجراء يتم على فرد أو مجموعة من الأفراد ضمن مجتمع البحث يمكن تعميم نتائجه على باقي أفراد المجتمع (أبو علام، ٢٠١١: ١٦١) ويشمل

مجتمع البحث الحالي تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس التابعة إلى مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2024 - 2025)

ثانيا: عينة البحث : تمثل عينة البحث جزءًا من مجتمع البحث الأصلي وتحمل كل خصائصه مما يتيح إمكانية تعميم النتائج على المجتمع الأصلي ويتم اختيار العينة باستخدام أساليب محددة (محمد، ٢٠١٢: ٤٦) لتحقيق أهداف البحث في دراسة مدى فاعلية استراتيجيات التعلم النشط (عجلة الذاكرة والميزان) في تنمية مهارات مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي اختار الباحث مدرسة بردى الابتدائية وبعد الاطلاع على الشعب المتاحة تم اختيار الشعبة (أ) بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية الأولى تضم (34) تلميذة وتدرس وفق استراتيجية عجلة الذاكرة والشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة تضم (34) تلميذة وتدرس بالطريقة الاعتيادية والشعبة (ج) تمثل المجموعة التجريبية الثانية وتضم (35) تلميذة وتدرس وفق استراتيجية الميزان

الاختبار القبلي طبّق الباحث الاختبار القبلي على مجموعات البحث والجدول رقم (1) و (2) يوضح تكافؤ المجموعات فيما يتعلق بالمتغيرات الأساسية

الجدول رقم (1) تكافؤ المجموعات في الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الأولى	34	5.529	1.727
المجموعة التجريبية الثانية	35	5.229	1.573
المجموعة الضابطة	34	5.824	1.800

الجدول رقم (2) تحليل التباين للاختبار القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	الدلالة
بين المجموعات	6,106	3.053	2	1,054	3.07	غير دالة عند مستوى 0.05
داخل المجموعات	289.583	2.896	100			
المجموع الكلي	295.689		102			

ضبط المتغيرات الدخيلة: إن ضبط المتغيرات الدخيلة في البحوث التربوية يعد أمرًا ذا أهمية كبيرة نظرًا لتعدد هذه المتغيرات ولأنها غالبًا لا تخضع للملاحظة المباشرة لذا ينبغي على الباحث ضبط البحوث التجريبية بعناية لضمان السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي وتقليل الأخطاء الناتجة عن هذه المتغيرات (عباس وآخرون، 2017: 67)

سعى الباحث إلى ضبط المتغيرات الدخيلة قدر الإمكان سواء الداخلية أو الخارجية التي قد تؤثر على دقة التجربة وسلامة إجراءاتها ونتائجها، ومن أهم هذه المتغيرات:

التباين التجريبي بين المشاركين

العمليات المتعلقة بالنضج الفسيولوجي والمعرفي

الفروق بين المجموعتين في الاختبارات السابقة

أداة القياس المستخدمة

تأثير الإجراءات التجريبية مثل الوسائل التعليمية توزيع الحصص بنية المدرسة ومدة التجربة

متطلبات البحث:

تحديد الموضوعات:

تم توحيد المادة الدراسية للمجموعتين حيث شملت مادة اجتماعيات بشكل منظور ومنقول وفق المقرر المقرر للصف الخامس الابتدائي قام الباحث بتحديد المادة العلمية التي ستدرس لتلميذات المجموعتين خلال فترة التجربة واشتملت على ستة موضوعات من كتاب الاجتماعيات

الأهداف السلوكية:

تعد صياغة الأهداف السلوكية من الخطوات الأساسية في أي تجربة تربوية إذ تتحكم في مسار التجربة وتؤثر في تحصيل الطالبين العقلي والوجداني كما أنها توفر إمكانية ملاحظة وقياس التغيرات السلوكية الناتجة عن التعلم تساعد الأهداف السلوكية الباحث أيضًا في تحليل المادة العلمية إلى مفاهيم أساسية وتحديد ما ينبغي تحقيقه في سلوك الطلاب

هذه المفاهيم تحقق الترابط بين الموضوعات المتنوعة (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ٤٥) وعلى هذا الأساس قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية للمادة الدراسية وبلغ عدد هذه الأهداف (٥٥) هدفًا سلوكياً ووزعت على المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم: المعرفة والفهم والتطبيق وقد عرض الباحث هذه الأهداف على مجموعة من المختصين في طرائق تدريس اجتماعيات وبناءً على الملاحظات التي قدموها أُجريت التعديلات اللازمة عليها حيث اعتمد الباحث نسبة اتفاق بلغت (٨٠٪) للمحكمين

إعداد الخطط التدريسية

تعد عملية إعداد الخطط التدريسية خطوة مسبقة لعملية التدريس ويختص بها المعلم لتوضيح كيفية أداء الدروس مع المتعلمين وتشمل هذه العملية التخطيط لجميع الأنشطة التي سيقوم بها المعلم داخل الصف الدراسي وتهدف إلى ضمان تعليم تفاعلي يمكن المتعلم من تحقيق تعلم فعّال (التميمي وحازم، ٢٠١٩: ٣٩) ويرى الباحث أن إعداد الخطط التدريسية يعد أحد عناصر التدريس الناجح ويسهم في تحقيق الأهداف المقررة ويكون مرشدًا وموجّهًا لعمل المعلم. لذلك أعد الباحث خططًا تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها خلال التجربة لتلامذة مجموعات البحث وعرض هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اجتماعيات للاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم وبناءً على ذلك أجريت التعديلات اللازمة لتصبح الخطط في صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق

أداة البحث : تعرف أداة البحث بأنها الوسيلة التي يجمع الباحث من خلالها البيانات والمعلومات لتمكينه من حل مشكلة البحث والتحقق من فرضياته (نوفل وآخرون، ٢٠١٧: ١١٧)

أ- تحديد المهارات الاجتماعيات: لتحديد المهارات الاجتماعيات أعد الباحث استبانة خاصة وعرض المهارات على مجموعة من المتخصصين في الاجتماعيات وطرائق تدريسها لبيان آرائهم وملاحظاتهم ومدى ملاءمة هذه المهارات لتلامذة الصف الخامس الابتدائي وبناءً على ملاحظاتهم أجرى الباحث التعديلات اللازمة لتصبح الاستبانة جاهزة

ب- إعداد اختبار المهارات الاجتماعيات: من متطلبات البحث إعداد اختبار لمهارات الاجتماعيات يُطبق قبلياً وبعدياً على عينة البحث ونظرًا لاعتماد المرحلة الابتدائية في درس الاجتماعيات على كتاب الاجتماعيات المنهجي الصادر عن وزارة التربية العراقية عرض الباحث موضوعات متعددة من الكتاب لتحديد محتوى الاختبار

تم عرض مجموعة من الموضوعات على عدد من الخبراء لتحديد نص مناسب من نصوص القراءة وتم اختيار الجزء الأخير من الكندي وابن التاجر المريض لكونه شاملًا لمهارات اجتماعيات

صدق الاختبار

يقصد بالصدق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين للحصول على آرائهم حول مدى صلاحية الأداة لقياس ما يُراد قياسه من خلال حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين (الحاج،

2020) وللتحقق من الصدق الظاهري عُرض الاختبار على عدد من المتخصصين في طرائق التدريس لأخذ آرائهم وتم اعتماد نسبة موافقة بلغت 80% من المحكمين

العينة الاستطلاعية

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغت 100 تلميذ من تلامذة الصف الخامس الابتدائي من مجتمع البحث نفسه وقد اختيرت بشكل عشوائي للتأكد من صلاحية الاختبار

ثبات الاختبار: استخرج الباحث نوعين من الثبات: الثبات عبر الزمن والثبات مع مصحح آخر وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط بين الباحث والمصحح الآخر

تم تدريب المشاركات سابقًا على التصحيح من قبل الباحث (معامل الثبات بين المحاولتين 0.90).

أما معامل الثبات عبر الزمن فقد بلغ (0.91).

تطبيق التجربة : بعد أن أكمل الباحث متطلبات التجربة الخاصة بتكافؤ المجموعات بدأت التجربة يوم الأربعاء الموافق 2025/2/12 وانتهت يوم الاثنين الموافق 2025/4/28 كما طبق الباحث اختبار مهارات اجتماعيات يوم الاثنين 2025/4/28 وصحح إجابات مجموعات البحث وفق تعليمات التصحيح

الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) في إجراءات البحث وتحليل نتائجه

عرض النتائج وتفسيرها : يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها بالنسبة للفرضيات المحددة كما يلي:

أولاً: عرض النتائج

الفرضية الأولى: أظهرت النتائج أن الفروق تصب في صالح المتوسطات الحسابية البعدية حيث كانت أعلى من المتوسطات القبلية وذلك لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية الأولى يوضح الجدول رقم (3) ذلك:

الجدول رقم (3) نتائج الاختبار للمجموعة التجريبية الأولى

المجموعة	التطبيق	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	القبلي	34	5.529	1.727	2.5	1,973	33	7,387	2,030	دالة احصائياً
	البعدي		8.029	1.029						

الفرضية الثانية : أظهرت النتائج أن الفرق كان ذا دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية كما يوضح الجدول رقم (4)

الجدول رقم (4) نتائج الاختبار للمجموعة التجريبية الثانية

المجموعة	التطبيق	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الثانية	القبلي	35	5,229	1,573	2.2	2.153	34	6.045	2.030	دالة احصائياً
	البعدي		7.429	1.267						

الفرضية الثالثة : أظهرت النتائج قبول الفرضية الصفرية أي عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة يوضح الجدول رقم (5) تفاصيل ذلك

الجدول رقم (5) نتائج الاختبار للمجموعة الضابطة

المجموعة	التطبيق	العدد	الوسط الحسابي	مجموع المربعات	الوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
								المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	القبلي	34	5.824	1,800	0.412	1.760	33	1,364	2.030	دالة احصائياً
	البعدي		6.235	1.327						

الفرضية الرابعة : بعد استخدام الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية تبين تفوق المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في الاختبار البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة كما يظهر في الجدولين (6) و(7):

جدول (6): نتائج الاختبار البعدي للمجموعات البحثية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	34	8.029	1.029
التجريبية الثانية	35	7.429	1.267
الضابطة	34	6.235	1.327

جدول (7) تحليل التباين الأحادي بين المجموعات

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
بين المجموعات	56.748	28.374	2	19.215	3.07	غير معنوي
داخل المجموعات	147,659	1.476	100			
المجموع الكلي	204.407		102			

نظرًا لوجود فروق بين المجموعات الثلاث تم استخدام اختبار شيفيه لتحديد أبعاد الفروق كما في الجدول رقم (8)

الجدول (8) نتائج المقارنات البعدية بين المجموعات

رقم المقارنة	المجموعة	فرق الأوساط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
المقارنة الأولى	التجريبية الأولى	0.601	0.127	غير معنوي
	التجريبية الثانية			
المقارنة الثانية	التجريبية الأولى	1.794	0	معنوي لصالح الأولى
	الضابطة			
المقارنة الثالثة	التجريبية الثانية	1,193	0	معنوي لصالح الثانية
	الضابطة			

تفسير النتائج

أظهرت النتائج تفوق تلميذات المجموعتين التجريبيتين حيث تمثلت المجموعة التجريبية الأولى في الدراسة باستخدام استراتيجية عجلة الذاكرة والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام استراتيجية الميزان مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات مادة الاجتماعيات وقد حاول الباحث تفسير هذه النتائج وفق ما يلي:

ركزت الاستراتيجيتان على الجانب المعرفي للتلميذات بدءًا من التذكر واسترجاع المعلومات وصولًا إلى فهمها واتسمت بالمرونة مما ساعد التلميذات على الربط بين المعلومات الجديدة والقديمة ضمن بنيتهن المعرفية كما أخذت الاستراتيجيتان في الاعتبار الفروق الفردي وشجعت التلميذات على المشاركة الفاعلة مضيفةً جوًا من المتعة مما جعل عملية التعليم مشوقة ومحفزة من خلال التفاعل والمشاركة داخل وخارج الصف وتنشيط التفكير لدى التلميذات لإيجاد حلول للمشكلات

تعمل استراتيجيات عجلة الذاكرة والميزان على كسب الوقت والابتعاد عن الملل وتوفر فرصًا إيجابية للمشاركة النشطة في العملية التعليمية كما تساهم هذه الاستراتيجيات في خلق بيئة تعليمية محفزة وتنمية التفكير وقدرات التلميذات إن خطوات الاستراتيجيتين تعد ضرورية للتعلم فهي توجه نشاطات التلميذات وتؤثر في مهاراتهن وتهدف إلى تعزيز الرغبة في التعلم من خلال المتعة الناتجة عن العمل التشاركي

الاستنتاجات

أثبت تدريس مادة الاجتماعيات باستخدام الاستراتيجيتين أثراً واضحاً في تنمية مهارات التلميذات في الصف الخامس الابتدائي ضمن حدود الدراسة الحالية مقارنة بالطريقة الاعتيادية وقد لاقت الاستراتيجيتان تفاعلًا كبيرًا من قبل التلميذات في المجموعتين التجريبيتين مما أدى إلى زيادة ملحوظة في مشاركتهن وتحفيزهن على الدراسة وتنمية المهارات وبالتالي تحقيق التفوق

التوصيات

ضرورة اعتماد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها عجلة الذاكرة والميزان باعتبارهما من الاستراتيجيات الأساسية التي تركز على دور التلميذ في التعلم ومنحه الدور الأكبر في العملية التعليمية

إجراء دورات تدريبية لمعلمي الاجتماعيات

ينبغي تنظيم دورات تدريبية لمعلمي الاجتماعيات لتدريبهم على اعتماد الأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة وتطبيق الطرق التي أثبتت نجاحها من خلال التجريب العملي ومن بينها اعتماد استراتيجيتي عجلة الذاكرة المعالجة والميزان

المقترحات

إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تهدف إلى معرفة أثر استراتيجيتي عجلة الذاكرة والميزان في فروع الاجتماعيات الأخرى

إعداد دليل خاص بالمهارات في مادة الاجتماعيات لتلامذة الصف الخامس الابتدائي

المصادر

1. أبو الهيجاء، ف. ح. (2007). أساليب وطرق تدريس الاجتماعيات وإعداد دروسها اليومية (الطبعة الثانية). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
2. أبو علام، ر. م. (2011). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (الطبعة السادسة). القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.

3. الألوسي، أ. ي. م. (2021). مفاهيم، أسس، نظريات، نماذج التدريس وطرائق التخطيط. بغداد، العراق: مطبعة اليسر.
4. أمبو سعيدي، ع.، البريدية، ع.، & الحوسنية، هـ. (2018). استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5. بلة، ف.، البيلاوي، ح.، فخرو، ع. م.، & الحمر، ع. م. (2002). التعلم الأساسي في الوطن العربي: آفاق جديدة (مراجعة وتقديم منذر المصري). الأردن.
6. التميمي، ر. ر. ح.، & الطائي، ح. ح. ن. (2019). التدريس الناجح. عمان، الأردن: دار الرضوان للطباعة والنشر.
7. التميمي، ر. ر.، & محيسن، ح. ح. س. (2020). التنمية التعليمية المستدامة. الحلة، العراق: مطبعة دار الصادق.
8. التميمي، ن. إ. (2012). أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات في الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة).
9. الحاج، ك. (2020). مناهج البحث العلمي. الجمهورية العربية السورية: منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
10. خاطر، م. ر.، وآخرون. (2009). طرائق تدريس الاجتماعيات والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة (الطبعة الرابعة). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
11. الخزاعلة، م. س. ف.، وآخرون. (2011). طرائق التدريس الفعال. عمان، الأردن: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
12. عباس، م. خ.، نوفل، م. ب.، العبسي، م. م.، & أبو عواد، ف. م. (2017). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
13. العبيدي، ن. م. (2025). أثر استراتيجية الميزان في تحصيل تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم وتفكيرهم الموضوعي (رسالة ماجستير غير منشورة).
14. الصانع، م. إ. (2018). البحث العلمي التربوي في إطار التعليم الواقعي. عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
15. عاشور، ر. ق.، & الحوامدة، م. ف. (2007). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
16. سيد، ع. ع. ق. (2018). مهارات التفكير العليا: الحقيبة التدريبية (الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع.
17. شاهين، ع. ح. ح. (2011). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم. كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
18. شحاتة، ح.، & النجار، ز. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة، مصر: كلية التربية، جامعة عين شمس.
19. سبيتان، ف. ذ. (2014). التدريس الفعال والمعلم الذي نريد. الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع.
20. طوالبة، هـ.، وآخرون. (2010). طرائق التدريس. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
21. رمضان، م. ح. (2016). استراتيجيات التعلم النشط. عمان، الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
22. زاير، س. ع.، & يونس، ر. ر. (2012). اللغة العربية: منهاجها وطرائق تدريسها. العراق: دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع.
23. سماء، ت. د. (2016). المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
24. عبد الباري، م. ش. (2010). المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

25. محمد، ج. م. (2012). علم النفس التربوي وتطبيقاته. بيروت، لبنان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
26. نصار، م. ح. (2021). أثر استراتيجية عجلة الذاكرة في الفهم القرائي والأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة).
27. نوفل، م. خ. ع.، & نوفل، م. ب. (2017). مدخل في مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
28. Abu Al-Hija, F. H. (2007). Methods and techniques of teaching social studies and preparing daily lessons (2nd ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.
29. Abu Allam, R. M. (2011). Research methods in psychological and educational sciences (6th ed.). Cairo, Egypt: Dar Al-Nashr for Universities.
30. Al-Alusi, A. Y. M. (2021). Concepts, foundations, theories, teaching models, and planning methods. Baghdad, Iraq: Al-Yusr Press.
31. Ambo Saidi, A., Al-Baridiya, A., & Al-Husniya, H. (2018). Teacher strategies for effective teaching. Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.
32. Balla, F., Al-Bilawi, H., Fakhro, A. M., & Al-Hamar, A. M. (2002). Basic learning in the Arab world: New horizons (Reviewed and presented by M. Al-Masri). Jordan.
33. Al-Tamimi, R. R. H., & Al-Taie, H. H. N. (2019). Successful teaching. Amman, Jordan: Dar Al-Ridwan for Printing and Publishing.
34. Al-Tamimi, R. R., & Muheisen, H. H. S. (2020). Sustainable educational development. Al-Hilla, Iraq: Dar Al-Sadiq Press.
35. Al-Tamimi, N. E. (2012). The effect of multiple intelligences strategies on developing social studies skills among second-year intermediate students (Unpublished master's thesis.(
36. Al-Haj, K. (2020). Scientific research methods. Syrian Arab Republic: Syrian Virtual University Publications.
37. Khater, M. R., et al. (2009). Methods of teaching social studies and religious education in light of modern educational trends (4th ed.). Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
38. Al-Khaza'leh, M. S. F., et al. (2011). Effective teaching methods. Amman, Jordan: Dar Al-Safa for Printing, Publishing, and Distribution.
39. Abbas, M. K. H., Nofal, M. B., Al-Absi, M. M., & Abu Awad, F. M. (2017). Introduction to research methods in education and psychology (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.
40. Al-Obaidi, N. M. (2025). The effect of the balance strategy on sixth-grade students' achievement in science and their objective thinking (Unpublished master's thesis.(
41. Al-Sanea, M. E. (2018). Educational research within the framework of realistic education. Amman, Jordan: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
42. Ashour, R. Q., & Al-Hawamdeh, M. F. (2007). Methods of teaching Arabic language: Theory and practice. Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing and Printing.
43. Sayed, A. A. Q. (2018). Higher-order thinking skills: Training manual (1st ed.). Cairo, Egypt: Dar Al-Taleem Al-Jami'i for Publishing and Distribution.
44. Shaheen, A. H. H. (2011). Advanced teaching strategies and learning strategies. Alexandria University, Faculty of Education.

45. Shehata, H., & Al-Najjar, Z. (2003). Dictionary of educational and psychological terms. Cairo, Egypt: Faculty of Education, Ain Shams University.
46. Sbeitan, F. D. (2014). Effective teaching and the teacher we want. Jordan: Al-Janadriyah for Publishing and Distribution.
47. Tawalbeh, H., et al. (2010). Teaching methods. Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.
48. Ramadan, M. H. (2016). Active learning strategies. Amman, Jordan: Dar Al-Academicians for Publishing and Distribution.
49. Zayer, S. A., & Younis, R. R. (2012). Arabic language: Curriculum and teaching methods. Iraq: Dar Al-Murtadha for Printing, Publishing, and Distribution.
50. Wasma'a, T. D. (2016). Language skills: Theory and practice. Amman, Jordan: Al-Manhajiyya Publishing and Distribution.
51. Abdul-Bari, M. Sh. (2010). Writing skills: From emergence to teaching. Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.
52. Mohammad, J. M. (2012). Educational psychology and its applications. Beirut, Lebanon: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
53. Nassar, M. H. (2021). The effect of the memory wheel strategy on reading comprehension and expressive performance among fifth-grade female students
(Unpublished master's thesis
54. National Council for the Social Studies. (2010). National Curriculum Standards for Social Studies. Silver Spring, MD: NCSS.
55. Nofal, M. K. A., & Nofal, M. B. (2017). Introduction to research methods in education and psychology. Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution

مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 25 /آذار/2026
IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals (3)المجلد(7)-العدد(1)-الجزء
2500

Effectiveness of Active Learning Strategies (Memory Wheel and Balance) in Developing Social Studies Skills among Fifth-Grade Primary School Female Students

Assist Prof. Dr. Kadhem Abdulsada Jouda

Directorate of Education Baghdad Al-Rusafa Third

Ministry of Education

kasdhmabdulsada@gmail.com

Keywords: Memory Wheel and Balance strategies; development of social studies skills

Summary:

The study aimed to examine the effect of employing the Memory Wheel and Balance strategies on the development of social studies skills among fifth-grade female students. The researcher purposefully selected Burda Primary School for Girls as the study site. The sample comprised 103students, who were assigned to two experimental groups and one control group. The researcher ensured equivalence among the study groups by controlling for several variables, including chronological age, previous year's grades, pre-test scores in social studies skills, and the parents' educational attainment. The research instrument consisted of an achievement test in social studies. Following data collection and statistical analysis, the results indicated that both experimental groups outperformed the control group. Based on these findings, the researcher drew a set of conclusions and proposed several related recommendations and suggestions